في قوله وجادلهم بالتي هي احسن قال اعرض عن اذاهم اياك قوله تعالى وان عاقبتم الاية اخرج الترمذي وحسنه وعبد الله بن احمد في زوائد المسند والنسائي وابن المنذر وابن ابي حاتم وابن خزيمة في الفوائد وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلايل والضيا في المختارة عن ابي بن كعب قال لما كان يوم احد اصيب من الانصار اربعة وستون رجلا ومن المهاجرين ستة منهم حمزة فمثلوا بهم فقال الانصار لين اصبنا منهم يوما مثل هذا لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة انزل الله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولين صبرتم لهو خير للصابرين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصبر ولا نعاقب كفوا عن القوم الا اربعة واخرج ابن سعد والبزار وابن المنذر والطبراني والحاكم وصححه وابو نعيم في المعرفة وابن مردويه والبيهقي في الدلايل عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على حمزة حيث استشهد فنظر الى شي لم ينظر الى شي قط كان اوجع لقلبه منه ونظر اليه قد مثل به فقال رحمة الله عليك فانك كنت ما علمت وصولا للرحم فعولا للخيرات لولا حزن من بعدك عليك لسرني ان تركك حتى يحشرك الله من ارواح شتى اما والله لامثلن بسبعين منهم مكانك فنزل جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم واقف بخواتيم النحل وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به الاية فكفر النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه وامسك عن الذي اراد وصبر واخرج ابن المنذر والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الدلايل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قتل حمزة ومثل به لين ظفرت بقريش لامثلن بسبعين رجلا منهم فانزل الله وان عاقبتم الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصبر يا رب وصبر ونهى عن المثلة واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير عن الشعبي قال لما كان يوم احد وانصرف المشركون فراى المسلمون باخوانهم مثلة سيئة فجعلوا يقطعون اذانهم وانافهم ويشقون بطونهم فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لين انالنا الله منهم لنفعلن ولنفعلن فانزل الله وان عاقبتم الاية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل نصبر واخرج ابن اسحق وابن جرير عن عطا بن يسار قال نزلت سورة النحل كلها بمكة الا ثلاث ايات من اخرها نزلت بالمدينة بعد احد حيث قتل حمزة ومثل به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لين ظهرنا عليهم لنمثلن بثلاثين رجلا منهم فلما سمع المسلمون ذلك قالوا والله لين ظهرنا عليهم لنمثلن بهم مثلة لم يمثلها احد من العرب باحد قط فانزل الله وان عاقبتم الى اخر السورة واخرج ابن جرير وابن مردويه عن ابن عباس في قوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال هذا حين امر الله نبيه ان يقاتل من قاتله ثم نزلت براة وانسلاخ الاشهر الحرم قال فهذا من المنسوخ واخرج ابن جرير وابن ابي حاتم عن ابن زيد قال كانوا قد امروا بالصفح عن المشركين فاسلم رجال ذو منعة فقالوا يا رسول الله لو اذن الله لنا لانتصرنا من هولا الكلاب فنزلت هذه الاية ثم نسخ ذلك بالجهاد واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد في قوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال لا تعتدوا واخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن محمد بن سيرين في قوله وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به قال ان اخذ منك رجل شيا فخذ منه مثله قوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا الاية اخرج عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن في قوله ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون قال اتقوا فيما حرم الله عليهم واحسنوا فيما افترض عليهم واخرج سعيد بن منصور وابن سعد وابن ابي شيبة وهناد وابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن هرم بن حيان انه لما نزل به الموت قالوا اوص قال اوصيكم باخر سورة النحل ادع الى سبيل ربك الى اخر السورة

سورة بني اسرايل مكية

بسم الله الرحمن الرحيم اخرج النحاس وابن مردويه عن ابن عباس قال نزلت سورة بني اسرايل بمكة واخرج البخاري وابن الضريس عن ابن مسعود انه قال في بني اسرايل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي واخرج احمد والترمذي وحسنه والنسائي والحاكم وابن مردويه عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا كل ليلة بني اسرايل والزمر واخرج ابن ابي شيبة عن ابي عمرو الشيباني قال صلى بنا عبد الله الفجر فقرا السورتين الاخرة منهما بنو اسرايل قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا اخرج ابن جرير عن حذيفة انه قرا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى واخرج الطستي عن ابن عباس ان نافع بن الازرق ساله عن قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده ليلا قال سبحان تنزيه الله تعالى الذي اسرى بمحمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى بيت المقدس ثم رده الى المسجد الحرام قال وهل تعرف العرب ذلك قال نعم اما سمعت الاعشى وهو يقول * قلت له لما علا فخره * سبحان من علقمة الفاخر

حزب

واخرج ابن ابي شيبة ومسلم وابن مردويه من طريق ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار ودون البغل يضع حافره منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التي يربط بها الانبيا ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاني جبريل باناء من خمر واناء من لبن فاخترت اللبن فقال جبريل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السما الدنيا فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادم فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثانية فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا فرحبا بي ودعوا لي بخير ثم عرج بنا الى السما الثالثة فاستفتح جبريل فقيل من انت قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بيوسف فاذا هو قد اعطي شطر الحسن فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما

الرابعة فاستفتح جبريل فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بادريس فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما صح

الخامسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بهرون فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السادسة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بموسى فرحب بي ودعا لي بخير ثم عرج بنا الى السما السابعة فاستفتح جبريل قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه ففتح لنا فاذا انا بابرهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بي الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كاذان الفيلة واذا ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشي تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها فاوحى الي ما اوحى ففرض علي خمسين صلاة في كل يوم وليلة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت خمسين صلاة قال ارجع الى ربك فاساله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فاني قد بلوت بني اسرايل وخبرتهم فرجعت الى ربي فقلت يا رب خفف عن امتي فحط عني خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عني خمسا قال ان امتك لا يطيقون ذلك فارجع الى ربك فاساله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربي وموسى حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات لكل يوم وليلة لكل صلاة عشر فذلك خمسون صلاة ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيية فلم يعملها لم تكتب شيا فان عملها كتبت سيية واحدة فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فاساله التخفيف قلت قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه واخرج البخاري ومسلم وابن جرير وابن مردويه من طريق شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن انس قال ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاه ثلاث نفر قبل ان يوحى اليه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)